

# باب الأجر العائلي

القرن الصناعي في مصر

للككتور حافظ عفتي باشا

عقدت في الساعة السابعة بعد ظهر يوم ٣ مايو الماضي الجلسة الثانية من جلسات مؤتمر المجمع المصري للتقانة العملية في قاعة المحاضرات بمحكمة قزاق الأولى لعم المحتررات بشاوح الملكة نازلي فأتى سعادة الدكتور حافظ عفتي باشا بحثاً قيساً موضوعه «التقدم الصناعي في مصر وتأثيره في الاقتصاد القومي» تكلم فيه عن محور النهضة الصناعية في مصر واستثمار رؤوس الاموال المصرية والاجنبية في الصناعات المختلفة وعارض فكرة الانتصار على استثمار الاموال المصرية وحدها في الصناعات لان ذلك يؤخر تقدمنا الصناعي كثيراً. وضرب مثلاً بشركتين كبيرتين للدلالة على مدى ما تنتفع به الحكومة والبلاد من وراء تقدم الانتاج الصناعي فذكر ان شركة السكر مثلا تحصل الحكومة منها سنوياً على نحو مليوني جنيه كضريبة انتاج وحصص ارباح عدا ملايين اخرى هي قيمة ما يدفع لزراع تصب السكر نقداً لتصميم وما يدفع للوظفين والعمال من أجور ومربحات وما يدفع للمساهمين والاعضاء وذكر ان شركة مصر للفزل والنسيج تنتج من الفزل والنسيج ما تبلغ قيمته نحو ثلاثة ملايين من الجنيهات وتستخدم الوفا من العمال والوظفين

وتستهلك كميات كبيرة من القطن المصري ثم تحدث عن الضرائب الصناعية ووجوب اعفاء الصناعات الناشئة منها وعن وجوب الاهتمام بتحسين حال العمال وحل مشكلة اقبال الفلاحين على الالتحاق بالأعمال في الشركات ورك الفزل في الزراعة لأنهم في الشركات يقبضون أجوراً مضاعفة

ونوه بتأثير تحسين طرق المواصلات في تنشيط الصناعة وطالب بمضاعفة الاهتمام به لاني ما يتعلق بالمواصلات الحديدية وحدها ولكن من ناحية الطرق النهرية والطرق الزراعية والطرق النامية كذلك. وقال ان العراق وسوريا وفلسطين وتونس والجزائر والمغرب الاقصى — وهي بلاد اقل منا ثروة — اعتمدت اكثر منا بتحسين طرق النقل فيما اوربقت مدنها ولذا ركز الصناعية والتجارية والحامسة فيها بشبكة من الطرق الحيدة

وتناول سائل اخرى كبيرة هامة وذكر سعادته ان الصناعة محتاجة الى برنامج مرسوم وسياسة واضحة تدير عليها الحكومة في المستقبل لا كمال نموها وانما يتبين عنى وزارة الصناعة ان ترسم هذا البرنامج وقد لحصده مادته فيما يلي:

أولاً — الأسرع تقدمه روح كبرية  
 خزان أمور  
 ثانياً — نشاء بنك للتسليف الصناعي  
 ثالثاً — المعرفة الحركية وبرى سعاده  
 أن من المستطاع أن تلمي الحكومة الضريبة  
 الحركية الغناه كما لا يخرج من الفوائد الأولية  
 المستعملة في الصناعة وتلقيها عن الآلات  
 الصناعية الحديثة وتضاعفها على الآلات  
 الصناعية المستعملة

رابعاً — توحيد الصالح الصناعة  
 خامساً — تشريع الهبات  
 سادساً — تسهيل التحويلات  
 سابغاً — الضرائب التي فرضت على  
 الصناعة وبرى سعاده أنها معتدلة فيما عدا  
 الضريبة الخاصة بالارباح الاستثنائية المفروضة  
 فقدت عارض في تطبيقها لأسباب بينها قلة  
 ونشرت بالمصنف

### اصلاح القرية وقريزة الانتقال

الدكتور رشيد كريم من مهندسين الشبان  
 المثمين حاضرة وغيره بمنزها علم والاطلاع  
 واسمان . وقد اتى في مؤتمر المجمع المصري  
 للثقافة العلمية محاضرة قيمة عن اصلاح القرية  
 المصرية لا يتسع القام هنا الا لشرح خلاصة  
 لها . أما الذين يهمهم الموضوع فيمكنهم ان يطلبوا  
 على المحاضرة بخطابها في السدد القادم من  
 مجلة « كتاب المجمع السنوي »

الها . وإن المطلوب هو انشاء « قرية انتقال »  
 لا « قرية نموذجية »  
 وتبنى قرية الانتقال على قواعد تنخص  
 في الاصلاح الصحي بمقاومة وسائل انتشار  
 المرض خارج القرية وداخلها كتطهير مجاري  
 الماء من بويضات الطفيليات وفرز السكان قوراً  
 مستراً وعلاج امراضهم في الطوارىء الأولى  
 وفرز الحيوانات وعلاجها  
 ومن هذه القواعد مرطاة السائل  
 السيكولوجي بدرس عقلية الفلاح وقيادته  
 قيادة لا يشمر فيها بأكرامه على ترك عادته  
 وانتقل حضرته الى بناء قرية الانتقال  
 فتكلم عن أهمية « التوجيه » إذ يجب ان لا  
 نفسى عند وضع مسقط كامل للقرية أن في  
 مصر نسبة يهرية مسترة هي عامل تنقية الهواء  
 وتلوينه ونظافة القرية وودعها بالبنار . ونشر  
 المرائق وحصرها . وتكاثر الدباب وتقلبه

قال حضرته ما ملخصه : ان كل الذي  
 فكر فيه المفكرون الى الآن لاصلاح القرية  
 لا يحقق الغاية المرادة . وإن فكرة القرية  
 النموذجية بعيدة عن الصواب فيجب ان تعد  
 أولاً فلاحاً نموذجياً . وقال ان علة برنامج  
 الاصلاح هي عدم توازن نواحيه وعلة القرية  
 هي تنقل الماء فيها  
 وعنده ان الخطوة الأولى التي يجب ان  
 تسبق اصلاح القرية هي تبيد الطرق الموصلة

وذلكم عن التقسيم الصحي للقرية مخطط  
 طرقها وتقسيم منزل الفلاح مع مرآة العائز  
 المتقدم ذكره وهو الرزح البحرية . وأثبت  
 ذلك برسم مسقط القرية ومسك كنها . وانتقل  
 الى الكلام عن توزيع الماء على القرية ورواية  
 الطفل ونظافة المسكن القروي من الداخل  
 وطريقة التحضر في عمل الوقود من «الروث»  
 وانتقل الى الكلام عن الناحية المالية  
 للإصلاح واقترح حلاً سهلاً لها وقال ان

بناء مساكن القري لا يكون بغير النظر الأحر  
 وأخر رسالة رالحديد بل بمواد البناء الخالية  
 وذكر حالة الاقتصاد وتدويرها في  
 القري . وقال ان علاجها هو في نشر المصانع  
 الزراعية . وعدم الانتقاد على عمال القطن  
 وعين العلاقة بين الفلاح والحكومة فلا  
 يكون نظره اليها نظر القرية الى الصائد بل  
 نظر الجندي الى القائد . وحسبها مبادرات بلغة  
 قبيض عطاء على الفلاح

الصينيون هم مخترعو الورق والطباعة

ظهرت أدلة جديدة على ان الصينيين هم  
 أول من عرف ورق الكتابة وعرف الطباعة  
 كما قيل غير مرة . فقد عثروا على ورقة عليها  
 تاريخ يقابل سنة ٢٦٤ ميلادية وكان التتر  
 عليه في تركستان الصينية وهذا أقدم تاريخ الورق  
 عرف الى الآن . فان أقدم كتاب عندنا عليه تاريخ  
 سنة ٨٦٨ وقد وجد في جبل بوذي منحوت  
 في الصحر في ولاية صينية  
 وعرف الورق في الصين قبل سنة ١٠٥  
 للميلاد فان علماء الآثار عثروا في قلب الصحراء  
 الآسيوية على ورقة يزيد عمرها الف سنة على

أقدم ورق في أوروبا ولا يزال عليها بعض تواريخ  
 وكتابة مقرونة . وقد عثروا عليها في خرائب  
 أبراج واهلج عبرت حوالي السنة المذكورة  
 . تعد أدلة أخرى ان فن صنع الورق  
 عرف في سمرقند (من تركستان الروسية) نحو  
 سنة ٧٥١ للميلاد وعرف في بغداد سنة ٧٩٣  
 (نحو عهد الرشيد) وفي مصر نحو سنة ٩٠٠  
 واسبانيا سنة ١١٥٠ وفرنسا ١١٨٩ وإيطاليا  
 سنة ١٢٧٦ ونورسجج الألمانية سنة ١٣٩١  
 وانكلترا سنة ١٤٩٤ بعد اكتشاف كولبس  
 لأميركا بستين

مروج المبرانات وسط الصحراء والقرى

عرف عن حيوانات وطيور انما ماتت  
 جوعاً وسط الخيز والشعب لأنها جهلت أكل  
 طعام لم تتعوده . فقد قضى طائر الساني بعض  
 سنوات في ولايتي فلوربدا وجورجيا الاميركتين

حتى عرف ان الفلاحين انما يزرعون لطعامه  
 بعض الحبوب التي يجهلها تخففاً لتتكه بالحبوب  
 التي يأكلها الانسان . فتفتت أسراب منه قبل  
 اهدائه الى الحقيقة

### الحرب وضرب البحث الكيميائي

ظهر لباحث أميركي أن البحث الكيميائي إلى تقدم الباحث الكيميائي في روسيا وأميركا  
 هبط في ١٣ في المائة في هذه الحرب منذ انشائها. وتأخرتها في ألمانيا فقدت القيادة  
 وكان هبوطه ٢٤ في المائة في الحرب العالمية. الكيمياء التي كانت عام ١٨١٨. وكان نصيب  
 الماضية وسبب هذا الفرق تحول البحث الكيميائي أميركا من الأكتشافات الكيميائية ٢٧٥٥ في المائة  
 من مناطق جغرافية إلى أخرى فاقى ذلك | وروسيا ١١٤١ وألمانيا ١٨٤٤ وبريطانيا ١٤

### التبخر من البحر

ليس يسحج أن تبخر ماء البحار يكون على أعظمه سبباً كما هو المفروض بداعة لأن  
 التبخر لا يكون إلا إذا كان الهواء أبرد من البحر. وفي الصيف يكون الهواء أحر من  
 البحر. ويبدأ ارتفاع الحرارة عادة كل سنة في شهر مارس (في أميركا) وبالبرودة في آخر  
 اغسطس. وتكون سرعة التبخر عظيمة جداً في خليج بسكي وأعظمها التبخر من نيار  
 كورسو الذي يجري من مكان قرب اليابان ويحمل مائه الساخن شمالاً حيث يكون التبخر  
 عظيماً جداً بسبب الرياح الباردة التي تهب من سيبيريا

### تحول الطيور من ارنوتة

#### إلى الذكورة ونياً

يقول الدكتور بالو والبروفسور كارليك من جامعة ليدز البريطانية إن أنثى الزرزور الانكليزي تتحول ذكراً في الخريف كما يستدل على ذلك من فنانها واصفرار مناقرها  
 وهذان من خواص الذكور ويتوقان على اقراز الهرمونات فيها من فدها  
 فإذا حمل شهر اكتوبر ينحرم حمل  
 الاثني تفتي وجعلت مناقرها يصفر وتبقى كذلك مدة شهر نوفمبر فتتوقف عن اقناء ويعود مناقرها إلى لونه الاسود الداكن. والظاهر ان هذا فائد إلى كون مبيضها يفرز هرمونات الذكور في هذا الاوان  
 والتريب ان الزرزور الأوربي الذي يكثر وجوده في بريطانيا لا يظهر عليه مثل هذا التحول

### لماذا لا تصاد العناكب بنسجها

ظهر من مراقبة رقوف العناكب على نسجها ان سبب عدم وقوعها في الشرك الذي تنسجه لأعدائها هو وقوعها على خيوط أعظمها  
 من غيرها وهي خيوط خالية من المادة اللزجة التي تضمها على الخيوط الدقيقة فتصيدها فرائسها من ذباب وغيره من الحشرات

## السهم في الكبد والبصل

استيظ أحداه وهو بشر بسدح وثقل في رأسه . ثم تذكر لجأه انه قرأ ان كبد الذب الايض سامة ولم يأت الصباح حتى كان العلماء جميعاً مرضى وظهرت اعراض الصداع وانقيء والدوار وشبه من الناس عليهم . فدأوا وأقسم بالمهلات وبقوا يومين او ثلاثة حتى دادوا الى حالتهم الطبيعية

قرأنا التبذة التالية بالعنوان اسفندم :  
اذا اسطدت دُبًّا فطيبًا فلا تاكر كبدك  
فقد حدث لعالم من علماء الحيوان انه خرج هو وجماعة من العلماء الى الاصقاع انطية وهناك صادوا دين أبيضين وضغوا ولجج من كبديهما وأكلوهما مع بصل حيث مرشاً الى الساعة الواحدة بعد نصف الليل وعندئذ

## مشاهدة تحول الانواع

ذلك على آه لا تمتد في الكبحين تفسها على خياشيمها وحدها . ولعل هذا يعلل قدرتها على الانتقال من الماء المالح الى الماء العذب حتى تمكنت بما يشبه الرئة في خياشيمها من عبور بروج بناما بطريق قناتو وطرفها ٤٠ ميلاً وهي من الماء العذب والانتقال من المحيط الأطلسي الى المحيط الهندي وهي السمكة الوحيدة التي أمكنها الانتقال الى الآن من محيط الى آخر بهذا الطريق

ان تحول الانواع على ما في مذهب دارون يتم في قروص كثيرة فذلك لتسر مشاهدته على الناس وأعمارهم تقاس بشرات السنين على أطولها . ولكن بعض العلماء وفقوا الى مشاهدة شيء من ذلك في بعض أنواع السمك الذي يعيش في الماء المالح فقد لحصوا خياشيم سمكات كبيرة منه وهي من نوع «التاربون» وجدت في منطقة قناة بناما فوجد في الخياشيم لسجاً من شبح الرئة فاستبدلوا من

## نشاير فصائص التروتم

على ركبته في المواضع حيناً ثم بعد ثلاثة ايام ظهرت بثرتان في القسم الوحشي من الساق . عند الركبة ، واحدة امام الاذن اليسرى من كل واحد واخذت هذه البثور في وقت واحد ولم تخاف ندوباً ورادها وكانت علامات التطيم واحدة في كل

من غرائب ما هو في التروتم نشايرها في الطوارىء المارضة فضلاً عن تشابهها في منظرها الدائم فقد توأمان بالصل المضاد للجدري في وقت واحد . وبعد التطيم بيومين ظهرت بثرتان على ذراع كل منهما وارتبع بشور

## تحول العناصر

ديلاً على وجود عنصر مجهول من تقال ٢٣٧  
وذلك كانت جميع العناصر التي بدأ الرزق من  
عناصر الراديوم امتنع أن هذا العنصر لا بد  
أن يكون منها. ولم يتمكن من اثبات ذلك إلى  
الآن وإنما اثبت أنه لا يمكن أن يكون من  
عناصر السلسلة الثلاث المعروفة  
ومعلوم أن الجيولوجيين عرفوا أعمار  
بعض المعادن في الصخور القديمة من تعيين  
مقدار انقراض الناشيء عن انقراض الراديوم  
فيها. وطبعاً يقال إنه إذا ثبت وجود هذه  
السلسلة الرابعة حقاً وثبت أن انقراض أحد  
منتجاتها أدى ذلك إلى تصحيح بعض الحلال  
في حسابات الجيولوجيا

وردت على الدكتور لاس البرونكور  
الفخري للجيولوجيا في كلية دارت رسالة من  
فلندا باكتشاف سلسلة جديدة رابعة من العناصر  
التي تحول بعضها إلى الرصاص وأشير سلسلة منها  
العناصر التي تبدأ باليورانيوم وتنتهي بالرصاص  
وهو الحلقة السادسة منها. ثم السلسلة التي تبدأ  
بالثوريوم وحلفتها الثالثة إلى الآن عنصر  
الأكينيوم

وكان العلماء يقولون بوجود هذه السلسلة  
الرابعة ولكنهم لم يثبتوا اليها قبل الآن  
ومكثمتها غير الدكتور واهل من جامعة  
هلنهورس خاصة فلندا. وقد حلل بعض  
المعادن القديمة جداً في عرف الجيولوجيا فوجد

## ازدياد المراكبي في القري

## أعظم منه في المدن

الزحام الآن في مزارعنا أعظم مما يسمح بهيئة  
راضية فيها فإن الملاحين فيها ينمون بنمو  
٤٤٥ الفاً في السنة والزيادة على أعظمتها في  
الناطق التي هي أفقر من غيرها بأشد زحماً

قال وزير اميركي أمام لجنة مجلس  
الشيوخ :  
وما لا يعرف اجلاً ان مكان اميركا يزداد  
في الأرياف ازدياداً أعظم منه في المدن وان

## زيادة مرادب الانحمار

## في اميركا

١٩٨٠٢ شخصاً سنة ١٩٣٨ اي بنسبة ١٥٤٢  
في كل ١٠٠ الف من السكان وكان عدد  
المتحصنين ٨٩٥٩ سنة ١٩٢٠

ظهر من احصاء رسمي ان حوادث  
الاتجار في اميركا الآن ضففا ما كانت سنة  
١٩٢٠ ولم يبين الاحصاء السبب فانحصر

## الظرف في مصر العربية

قالت محبة اميركية :  
 «أبدي الفنايون المصريون القدماء ظرفاً  
 ظاهراً في تماثيلهم النسائية فاستطاعوا على ان لا  
 يثقلوا المرأة بدينة ولا مثقلة بحمل السنين .  
 وأبدوا بعض هذا الفرق وهو التسماع  
 مع الرجال ايضاً فتلوا في تماثيلهم تحادة الشباب  
 وكانت من المثل العليا تتقدم وقرنوها مظاهر  
 النشاط والقوة وانكسهم كانوا يسمعون أحياناً  
 بأظهارهم على درجة من السن وأوصاف الشيخوخة»

فقد عرض تماثيل مثل هذه في «قاعة مصر»  
 من متحف شيكاغو وكانت هذه التماثيل  
 تتصلب عند المصريين القدماء رموزاً سحرية  
 الاجسام الأرضية وتؤمن مع الأموات وكان  
 المصريون القدماء يعتقدون ان النفس تستطيع  
 الحلول في هذه التماثيل الرمزية متى شاءت  
 لتشارك بها يقدم من الأطباء الى الموتى في  
 أعياد الآلهة فكانت للفكرة السائدة لهم ان النفس  
 تعرف الجسم الذي كان بأولها في هذه الحياة الدنيا

## ظاهرة عربية

يقول العلماء الخيرون ان الحديد والخشب  
 وغيرها تزداد ثقلاً اذا دهنت باللون الاحمر  
 او البرتقالي وتزداد خفة اذا دهنن بالازرق  
 او الاصفر

## ميل الحيوانات في الفرار من الخطر

تبدل الذئبة الاميركية كل حيلة لحماية  
 صغارها . منها انها تثقل وجارها كل يوم من  
 مكان الى آخر ليكون الصغار في مأمن من  
 عيون أعدائها  
 واذا عذبت على كبد ذي او جرة كثيرة  
 وضعت كل جرو من جرائها في وجار منها بعيداً  
 من أخيه حتى اذا احتدى العدو الى وجار

وعبت الجرو الذي فيه سلمت الجراء الأخرى  
 ويعرف عن فصيلة القوارض (كالجرذ)  
 انها مريضة في تعلم حماية نفسها من السموم  
 التي توضع اميدها . فقد وضوا لها طعماً فيه  
 سم المتراكين فاذا أكل الجرذ شيئاً منه ولم  
 يمت بقي يتناول منه في المرات التالية بمقدار  
 صغير لا يضره

## ففر الصيغين

يشترى الصيغين الابر والدايس  
 والسجار والردين بالواحدة لا أكثر لأن  
 الذين يستطيعون شراء هذه السلع أكثر من  
 واحدة ، هم قليلو السدد